

لم يعد العمل القومي للمصلحة العامة شيئاً هائماً في الفضاء، بل صار قصداً واضحاً للغاية.

سعاد

دراسة صياحية

عودة الروح إلى انتخابات الصوت الواحد 1970

♦ يكتبها الياس عشي

تاريخ الانتخابات الرئاسية في لبنان تاريخ حافل بالتسويات الإقليمية والدولية والمحلية، فبشارة الخوري عَبرَ إلى القصر الرئاسي بفيزا إنكليزية (1943)، وتكرّر المشهد مع كميل شمعون بالفيزا نفسها (1952)، بينما فؤاد شهاب صار رئيساً بدعم من الرئيس جمال عبد الناصر (1958)، وشارل حلو بمباركة من الفاتيكان (1964)، والياس سركيس بدعم سورية الموجودة على الأرض اللبنانية بعد ان اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية عام واحد (1976)، وبشير الجميل انتخبته الديابات الإسرائيلية (1982)، وكذلك أخوه أمين (1982)، وبعده رينيه معوض (1989)، والياس الهراوي (1989) وإميل لحود (1998) برضى ومباركة سورية، وكان آخر الواصلين إلى القصر الرئاسي ميشال سليمان باتفاق قاده الدوحة (2008).

الرئيس الوحيد الذي انتخب بعيداً عن التدخلات العربية والإقليمية والدولية هو الرئيس سليمان فرنجية الذي خاض مع خلفائه حرباً قاسية مع الشهابية المتمثلة بالمشرك الثاني وحاكم البنك المركزي الياس سركيس، وذلك بفوز فرنجية على سركيس بأغلبية صوت واحد. حدث ذلك سنة 1970.

اليوم ماذا يجري؟

كل المؤشرات تدل (وهذا رأيي الشخصي) على أحد أمرين: الأمر الأول: أنّ المسيحيين يسكون بأيدي بعضهم البعض لسحب «الكرسي» من تحتهم، والسقوط في الهاوية، وتعيد اللبنانيين على أن يعيشوا ببلد لا رئيس ولا رأس له، طالما أنّ الرئيس صار كساعة الأرميغا التي «لا تقدّم ولا تؤخر». المطلوب من القادة اللبنانيين، إلى أيّ طائفة أو حزب انتموا، أن يعوا حجم المؤامرة على لبنان وسورية والعراق والعالم العربي برتمه، ويستشفروا، ولو لمرة واحدة، المستقبل الذي ينتظر أبناءهم.

الأمر الثاني: الذهاب إلى انتخابات شبيهة بانتخابات 1970، فيتمّص ميشال عون شخصية الياس سركيس، وسليمان فرنجية شخصية جده سليمان، وليربح من يربح. عندها تتطور الحياة السياسية في لبنان حول فريقين: فريق رابع يحكم، وفريق خاسر يعارض، وتنتهي الكذبة الكبرى المسماة بـ 14 آذار و 14 أيار.

«البطلة الشجاعة» ..

طفلة روسية تأكل بقدميها

هل جرّبت مرة أن تقبّد يدك إلى جذعك وتخيّل أنهما غير موجودين لتجدك الطعام بنفسك إلى فمك؟

ربما سؤال مستحيل هذا، إذ قد لا تتخيّل إن بإمكان طفلة أن تمسك بأصابع قدميها الشوكة لتدخّل طعامها في فمها..

ها هي طفلة روسية ولدت من دون ذراعين استطاعت أن تطعم نفسها بالاعتماد على قدميها.. تقدم الجواب!

وبدت الطفلة فازيلينا كوتوتزن (Vasilina Knutzen) وهي تعلّم نفسها كيف تتناول الطعام بالاعتماد على قدميها، فصورتها والدتها الميرا بالفديو ونشرته عبر فيسبوك، حيث حصل على أكثر من 64 مليون مشاهدة. وتمت إعادة نشره من نشطاء فيسبوك لأكثر من 1.5 مليون مرة.

وتبدو الطفلة وهي تمسك بالشوكة بين أصابع قدميها لتوصيل الطعام إلى فمها بقدميها. ورغم أن المهمة ليست سهلة، إلا أن الفتاة لا تستسلم حتى تمكنت بدخّل الطعام في فمها، حيث أثنى مستخدمو فيسبوك على مهارتها في استخدام قدميها ووصفها البعض بـ «البطلة الشجاعة».



السرطان يُضيع طريقه إليك .. بتناول الفاكهة على معدة فارغة

إذا كنت تأكل الفاكهة على معدة فارغة، فهذا سوف يلعب دوراً رئيساً لإزالة السموم من جسمك، وتوفير قدر كبير من الطاقة اللازمة لإنقاص الوزن، وغيرة من أنشطة الحياة. فالفاكهة هي الغذاء الأهم.

دعنا نقل إنك تناولت شريحتين من الخبز وبعد ذلك أكلت شريحة فاكهة.

شريحة الفاكهة على استعداد للذهاب مباشرة من المعدة إلى الأمعاء، ولكنها مُنعت من القيام بذلك بسبب أكل الخبز قبل الفاكهة.

في هذه الأثناء الوجبة بكاملها من الخبز والفاكهة تتعفن وتتخمر وتتحوّل حامضاً.

لذا رجاء تناول الفاكهة على معدة فارغة أو قبل وجبات الطعام! ولن تعاني أية مشكلة إذا أكلت الفاكهة على معدة فارغة.

إذا كنت تتحكّم بالطريقة الصحيحة لتناول الفواكه، فإنك ستتمكّن من الجمال، طول العمر، الصحة والطاقة والسعادة والحصول على الوزن الطبيعي.

عندما ترغب بشرب عصير الفاكهة اشرب عصير

الدكتور ستيفن ماك يعالج مرضى السرطان عن طريق وسيلة «غير تقليدية» فتتمكّن من انتشار الكثيرين منهم. وكان الدكتور ماك يستخدم الطاقة الشمسية لمعالجة الأمراض من مرضاء، وأكد إيمانه بالعلاج الطبيعي في الجسم ضد الأمراض. ويقول: هي واحدة من استراتيجيات علاج السرطان في الآونة الأخيرة، ومعدل نجاحي في علاج السرطان هو حوالي 80%. ويتابع أنه ينبغي ألا يموت مرضى السرطان، إذ تم العثور على علاج لمرض السرطان بالفعل وهو في طريقة أكلنا الفواكه.

ورود هذا في مقال تناوله ناشطو موقع واتس

أب، للدكتور ماك، مما كتب فيه:

أنا أسف لمئات من مرضى السرطان الذين يموتون تحت العلاجات التقليدية. تعتقد جميعاً أن تناول الفاكهة يعني: شراء الفواكه، تقطيعها، ثم وضعها في أفواهنا.

إنها ليست سهلة كما نظن. من المهم أن نعرف كيف ومتى نأكل الفواكه؟ ينبغي تناول الفواكه على معدة فارغة، وليس بعد الأكل.

آخر الكلام

مصر العربية

♦ يشير العدل*

من بين الإشكاليات التي يعاني منها بعض الذين يعتبرون أنفسهم من النخب المصرية، أو حتى العربية، أنهم على غير إحاطة تامة بالشأن المصري، ولا يعرفون الكثير عن تاريخه بلادي مصر، ولم يحاولوا بالبحث والفحص والتحصيص، معرفة ولو جزء عن تاريخ بلادي، وعن التطورات السياسية التي شهدتها، وتشهدها، وعن مواقفها الثابتة والراسخة تجاه قضايا أمتها، وتجاه المنطقة والعالم بأسره.

ويتصوّر هؤلاء خطأ، أنّ مجرد المرور على صفحات التواصل الاجتماعي، أو مشاهدة بعض الفضائيات، أو متابعة أحد المذيعين أو المذيعات، كخيل بمعرفة ما دار في بلادي مصر، وما يدور فيها، وعلى أساسه يُطلق أحكامه عليها، ويسرف في تقييم مواقفها تجاه الأزمات، سواء أكانت داخلية أم خارجية، معتمداً في ذلك على أنها مصادر موثوق بها.

والحقيقة أنّ من يركن إلى معلومات من تلك المصادر، لا يمكن إلا أن يكون قد أصابه مرض «الفيسبوك الهستيرى»، الذي تظهر أعراضه في الحديث، بل والإفتاء بغير علم، وبناء مواقف على معلومات غير دقيقة، وهي في أغلبها مزيفة ولا علاقة لها بالواقع.

ويتصوّر البعض، أيضاً خطأ، أنّ الهجوم على مصر والنيل منها ومن مواقفها، بناء على معلومات «فيسبوك» يزيدهم قوة، ويمنحهم الشهرة على تلك المواقع الاجتماعية، وبها يبلغون عنان السماء في الشهرة والمجد والمال الوفير.

والواقع أنّ مثل هؤلاء أصحابهم العطب الفكري، ومثلهم في مصر وفي عالما العربي، كالشمار المعطوبة، في عالم النبات، والأجثة الشائثة في عالم الحيوان، ومثل هؤلاء لا يرتكن إلى آرائهم.

فمصر العربية أكبر من ذلك بكثير، ومواقفها ثابتة وواضحة تجاه كل القضايا والأزمات، وقرارها مستقل وإيرادة شعبية، ويكفي القول إن مصر هي الدولة العربية الوحيدة في المنطقة التي خاضت أكثر من 5 حروب في أقل من قرن من الزمان، ومصر هي التي دفعت أرواح أبنائها ثمناً للاستقرار، في اليمن، وفي فلسطين، وفي العراق، وفي سورية، وفي ليبيا، وفي أغلب الدول العربية، دفاعاً عنها، واعتبار مصر إلى العرب ومن العرب.

ومصر هي البلد العربي الوحيد الذي صدّر الإسلام إلى العالم، وهي التي تحتفظ بمنارته في أزهرها الشريف.

ومصر هي التي منحت أغلب القادة والمواعين العرب وغير العرب، شهادات إما من جامعاتها أو أزهرها، وهي التي مكنتهم من تبوء مناصب عالية في بلدانهم، غير أنّ الجميل لمصر عاد بالهجوم عليها تارة، والنيل منها تارة أخرى.

مصر هي صاحبة الحضارة والفائض الثقافي. وهي التي صدّرت المعرفة في أغلب المجالات الثقافية والإعلامية والدينية والفنية وغيرها، فلا توجد دولة في المنطقة أو خارج المنطقة إلا وتقوم على جهود أبناء مصر ومعرفتهم وخبراتهم.

مصر العربية ليست في حاجة إلى دعم، فشعبها كخيل بالنهوض بها، ومصر لم ولن تكون تابعة في قراراتها، فمصر هي التي قادت العرب، ودورها لا يمكن لأحد أن يقوم به بدلاً عنها.

أراد البعض ممن يخدمون أهداف الأعداء إحداث وقية في مصر بين شعبيها وقيادتها السياسية، أراد البعض أن يوقع بينها وبين أشقائها العرب، أراد الكثيرون أن يغيّبوا عن دورها تجاه أشقائها العرب، ولكن لم تكن مصر لتتأثر بمهارات داخلية أو خارجية وتسير نحو البناء والتقدم، بفضل شعبيها العربي وإرادته التي لا تلين.

ومصر لن تتخلّى عن دورها، ولن ينال منها حقد الحاقدين، أو مكر الكارهين، ولن تتأثر بأيّ دعوات للفوضى، فقد عرف الشعب الحقائق، واتضح الرؤية، ولن يسمح مرة أخرى، بعودة مصر لما كانت عليه وقت حكم أنصار الإرهاب والتضليل.

لن تجدي دعوات إشاعة الفوضى، ولن تجدي آلة الدعاية التابعة لأعداء الأمة نفعاً، سواء أكانت في شكل مواقع الكترونية أم كتائب على مواقع التواصل الاجتماعي أم حتى فضائيات خارجية تخدم الأعداء.

لن تنال من مصر العربية العمليات الإرهابية الخسيسة التي تستهدف الأبطال من أبناء القوات المسلحة ورجال الشرطة، ولن تزيدها تلك العملية إلا إصرارها على ردع الإرهاب واجتثاثه من جذوره.

أنّ الذين يدعون المعرفة، وهم يتناولون على مصر، والذين يدعون إعلاماً وهم يخدمون الأعداء، والذين يدعون وطنية وهم يساعدون في محاولات هدم بلادي مصر، والذين يدعون ممارسة حرية الرأي والتعبير، وهم يزيّفون الحقائق ويخدعون الرأي العام...

آنّ هؤلاء جميعاً، ولكلّ من على شاكلتهم، أن يفيقوا من غفوتهم، وأن يعلموا أنّ أعمالهم مردودة عليهم، وستكون حسرة عليهم في الدنيا والآخرة، وأنّ كيد من يريد لمصر سوء في نحره، وتدميرها في تديبره، وعليه دائرة السوء تدور. مصر دائماً لأبنائها ولعروبتها، فهي للعرب ومن العرب.

* كاتب وصحافي مصري
مقرر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة

كي مون تبني سلحفاة عملاقة

قرّر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إنهاء عهد القلق والتشاؤل الذي طغى على «مواقفه» في توليه مسؤولية الأمانة العامة في المنظمة الدولية.

ويبدو أن تبني كي مون السلحفاة العملاقة انكانتادا خلال جولته في جزر غالاباغوس بالإكوادور للتشجيع على حماية البيئة، كان باكورة عودته إلى عهد جديد بعد انتهاء ولايته آخر هذا العام.

وتعتبر هذه الخطوة منه رمزاً لجهود المحافظة على الحياة البرية في غالاباغوس. ومن المنتظر أن يعيش طفل السلحفاة المتبني في مركز تربية على مدى السنوات الخمس المقبلة، ليعود لاحقاً إلى جزر غالاباغوس التي تعتبر من مواقع التراث العالمي.

وتبلغ انكانتادا الأم 57 عاماً، وهي من فصيلة الغالاباغوس العملاقة، أضخم كائن حي في فصيلة السلحفيات، وتحتل المرتبة العاشرة بين أضخم الزواحف الحية على كوكب الأرض.

لكن لم تعرف رأي السلحفاة في قرار الأمين العام!

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير

ناصر قنديل

الموقع الإلكتروني
www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني
info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوتال 5
01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2. 01-748920
فاكس 01-748923

المدير الإداري

زياد الحاج

هيئة التحرير:

نظام مارديني - أحمد طي

إنعام خروبي - هتاف دهام

المدير الفني: محمد رمال

مدير التحرير المسؤول

رمزي عبد الخالق

المدير العام

وليد زيتوني

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958